رؤساء حكومات ووزراء خارجية سابقون يطالبون بإنهاء مقاطعة «حماس»

■ ،،وكالات/

طالب ٢٤ من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية السابقين وعدد من خبراء السياسة أمس بإنهاء مقاطعة الغرب لحركة "حماس" المهيمنة على قطاع غزة منذ منتصف عام ٢٠٠٧م.

وقال أولئك في بيان نشره الموقع الإلكتروني لمجلة "دير شبيجل" الألمانية على شبكة الإنترنت "إن السلام الدائم مع إسرائيل ليس ممكنا دون وجود دعم من حماس". وطالبوا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بتصحيح سياستها تجاه الشرق الأوسط. وقال موقعو البيان "نحن، كرؤساء حكومات ووزراء خارجية سابقين ووسطاء سلام، تعلمنا أن تأمين السلام الدائم لا يمكن إلا من خلال إشراك أطراف الصراع كافة". وأكدوا أن "تجاوز الفجوة السياسية والمؤسسية بين قطاع غزة والضفة الغربية، من الشروط الأساسية لبناء دولة فلسطينية قادرة على الحياة، الأمر الذي يحتم على أميركا والاتحاد الأوروبي الدخول في حوار بناء مع حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة". ورأوا مطالب الغرب بأن تعترف الحركة بإسرائيل في البقاء وبجميع الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية وتنبذ "العنف والإرهاب"، يجب التعامل معها كأهداف وليس كشروط للدخول في حوار مع القيادة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية.ومن بين أصحاب البيان، رئيس الوزراء الهولندي الأسبق دريس فان آجت ووزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق شالومو بن عامي ووزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فيدرين.

من جهة أخرى، نفى رئيس حكومة "حماس" في غزة إسماعيل هنية وجود خلافات داخل الحركة. وقال خلال إلقائه خطبة صلاة الجمعة في المسجد العمري في غزة قبيل تشييع جنازة رئيس مجلس شورى "حماس" وأحد مؤسسي الحركة محمد حسن شمعة (٧٦ عاماً) الذي توفى صباح أمس "هذه الحركة الربانية واحدة موحدة بكل قيادتها في الداخل والخارج". وأضاف "نستنكر التصريحات التي تطلقها بعض وسائل الإعلام وبعض المندسين حول وجود خلافات داخلية. هذا بلا أساس و"حماس" على قلب رجل واحد. الوحدة الداخلية شرع ودين لا خروج عنها".

واصل القمع والاعتقالات والهدم والتخريب في الأراضي الفلسطينية

الاحتلال يعتدي على حرمة المسجد الأقصى

■ ،،عواصم/وكالات

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس على حرمة المسجد الأقصى المبارك بالبلدة القديمة وسط القدس الشرقية المحتلة، وقمعت ٣ مسيرات ضد جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت ٨ فلسطينيين واستأنفت هدم قرى في النقب جنوبي فلسطين المحتلة، فيما واصل المستوطنون اليهود عمليات التخريب في الأراضي الفلسطينية.

وقال شهود عيان أن قوات خاصة من شرطة الاحتلال اقتحمت ساحة المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة والجامع القبلي المسقوف وأطلقت القنابل الصوتية الحارقة على المصلين، بعد أدائهم صلاة الجمعة مما أسفر عن إصابة شاب بجروح. وصرح المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد بأنه تم اعتقال ٣ أشخاص بعدما تصدى عشرات المصلين للقوات المعتدية ورشقوها بالحجارة. إلى ذلك، أصيب عشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق شديد، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع أثناء قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية ضد الجدار والاستيطان في بلعين قرب رام الله.

وذكرت "اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين" أن قوات إسرائيلية منعت المشاركين في المسيرة من الوصول إلى أراضي القرية المعزولة خلف الجدار، وأطلقت عليهم الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والمياه النتنة.

وشارك في المسيرة، مع أهالي القرية، مساعد وزير الخارجية الفلسطيني لشؤون دول أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي منجد صالح، وسفير فلسطين لدى الأرجنتين وليد المؤقت وسفير الأرجنتين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية أوراسيو وامبا، ووفد برلماني أرجنتيني برئاسة سيسيليا مارشان والعشرات من نشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب.

فلسطينيون ومتضامنون أجانب يواجهون جنود الاحتلال في المعصرة قرب بيت لحم أمس

وقال وامبا "إن هذا الشكل من المقاومة حضاري جدا ويلقى دعما دولياً كبيراً للقضية الفلسطينية، وسننقل ما شاهدناه في بلعين إلى حكومة وشعب الأرجنتين".

كما قمعت قوات الاحتلال، المسيرة المماثلة في قرية المعصرة قُرب بيت لحم جنوبي الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم، محمد بريجية إنها اعتدت على المتظاهرين بالضرب المبرح بالأيدي وأعقاب البنادق. وقمعت قوات إسرائيلية مسيرة أُسبوعية أخرى ضد الجدار والاسيطان في قرية التواني قُرب مدينة يطا جنوبي الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال أعادت اعتقال وزير الأسرى الفلسطيني السابق وصفي قبها، القيادي في حركة "حماس"، بعدما دهمت منزله في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية فجر أمس، وكان قبها تحت الاعتقال الإداري الإسرائيلي منذ عام ٢٠٠٧م وحتى أواخر العام الماضي. واعتقلت قوات إسرائيلية خلال مداهمات شنتها في أنحاء الضفة الغربية ٨ فلسطينيين بدعوى أنهم "مطلوبون"، ويعتقد بأنهم "ارهابيون"، وذكرت أنها أحالتهم إلى "الجهات الأمنية المختصة" للتحقيق معهم.

في الوقت نفسه، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المباني والمنازل في ضواحي عرعرة النقب، وشمال قرية قطامات وقرى أخرى في النقب بدعوى أن تلك القرى غير معترف بها إسرائيلياً.

ووصل إلى ضواحي عرعرة النقب كل من مدير عام المجلس الإقليمي لقرى النقب جازي أبو كف ومدير المركز الميداني في المجلس علي أبو صبيح وطاقم من قناة "ام. بي. سي" الفضائية السعودية، وقاموا بتصوير عملية الهدم ونقلها على الهواء عبر القناة.

وذكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس أن مستوطنين هاجموا أطراف قرية عوريف، جنوب نابلس، حيث أحرقوا آليات مستخدمة في تعبيد طريق هناك، وقال إن سكان المستوطنات القريبة، يواصلون الاعتداءات على الأهالي الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم.

ست دول كبرى تضغط على ايران لمعالجة المخاوف النووية

■ ،،فيينا/وكالات

انضمت روسيا والصين إلى القوى الغربية في الضغط على إيران كي تعالج المخاوف الدولية بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها الدولي وذلك بعد يوم من إعلان طهران عزمها على التعجيل بعمليات تخصيب اليورانيوم.

وأصدرت الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بيانا في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد أن أثارت إيران المزيد من التوتر في النزاع بالاعلان عن إسراعها في انشطتها النووية الحساسة.

وبشكل منفصل قال سفير واشنطن في الوكالة أن خطة إيران الخاصة بالاسراع بانتاجها من اليورانيوم بأجهزة طرد مركزي اكثر تطوراً تظهر تحديها العميق للمطالبات الدولية بوقف التخصيب.

ومن الممكن أن يستخدم اليورانيوم المخصب في توليد الكهرباء لكنه إذا زادت نسبة تخصيبه إلى درجة معينة فمن الممكن استخدامه في صنع أسلحة نووية.

ورد السفير الإيراني خلال اجتماع عاصف لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأكد أن إيران ستتصدى للضغوط الغربية المتعلقة ببرنامجها النووي الذي تقول انه سلمي الاغراض.

وشن السفير الإيراني علي أصغر سلطانية هجوما لفظيا على المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو واتهمه بالانحياز مبررا العلاقات التي يزداد توترها بين طهران والوكالة التابعة للأمم المتحدة.

وتبنى الياباني امانو نهجا أكثر حزما مع إيران من سلفه محمد البرادعي حيث قال في تقريره الأول بشأن إيران في مطلع العام الماضي انه يخشى أن إيران قد تعمل على صنع صاروخ مسلح برأس نووي.

وقال سلطانية للصحفيين "انه لا يقوم بعمله. وبدلا من ذلك يمهد بتقاريره الطريق لمزيد من المواجهة بين الدول الاعضاء".

لكن القوى الست الكبرى — ومن بينها روسيا والصين اللتان كانتا اقل ميلا لمحاولة عزل إيران — اتحدت لتلقي بثقلها وراء امانو الذي طالب طهران الشهر الماضي بالسماح لمفتشي الوكالة بالوصول إلى المواقع النووية ولقاء المسؤولين الإيرانيين والمساعدة في الاجابة على تساؤلات الوكالة. ورفضت ايران هذا الطلب.

وأكدت القوى الست في بيانها أن عدم اذعان إيران المستمر لالتزاماتها التي تفرضها عليها قرارات الأمم المتحدة بكبح انشطتها النووية والسماح بمزيد من تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد "عمق المخاوف" بشأن نواياها.

وقال بيان الدول الست الذي قرئ في جلسة مغلقة "ندعو إيران إلى التعاون بشكل كامل مع الوكالة.

"يجب حل المسائل المعلقة حتى يتم استبعاد وجود أبعاد عسكرية محتملة للبرنامج النووي الإيراني". ولم يشر البيان إلى خطط إيران الخاصة بالتوسع في تخصيب اليورانيوم.

وجاءت هذه البيانات أمام اجتماع مجلس محافظي الوكالة الذي يضم ٣٥ دولة بعد يوم واحد من إعلان إيران عن رفع قدرتها على انتاج اليورانيوم المخصب لدرجة أعلى إلى ثلاثة أضعافها.

وأعلنت إيران أيضاً انها تعتزم نقل انتاج اليورانيوم من منشأة نطنز النووية للتخصيب إلى موقع محصن من هجمات جوية أمريكية وإسرائيلية محتملة في فوردو في وقت لاحق هذا العام.

وتشعر القوى الغربية بالقلق حيال تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى لأنه يقرب إيران خطوة أخرى من انتاج وقود يحتمل استخدامه في صنع القنابل الذرية.

وقال المبعوث الأمريكي جلين ديفيز أن الخطة الايرانية "أحدث مثال وقع لتماديها في عدم الالتزام".

وأضاف في بيان أمام مجلس محافظي الوكالة "محاولات إيران لصنع رأس حربي نووي... تتطلب الانتباه الموحد للمجتمع الدولي".

ولم تكشف ايران عن وجود موقع فوردو الجبلي قرب مدينة قم سوى في سبتمبر ٢٠٠٩م بعد أن رصدته مخابرات غربية.

ولم تستبعد الولايات المتحدة وإسرائيل امكانية شن عمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية إذا فشلت السبل الدبلوماسية في حل النزاع المستمر منذ ثماني سنوات.

وتسبب رفض ايران وقف تخصيب اليورانيوم في فرض الأمم المتحدة لأربع جولات من العقوبات عليها.

حزب الله" العراقي يتبنى قتل جنود أمريكيين

البنتاجون تلوح بالموافقة على بقاء بعض القوات في العراق

■ ،،بغداد/وكالات

أعلنت جماعة عراقية شيعية مسؤوليتها الجمعة عن هجوم بالصواريخ تعرضت له قاعدة في بغداد الأسبوع الماضي وأسفر عن مقتل خمسة جنود أمريكيين الأمر الذي أحيا مخاوف أمنية بينما تستعد القوات الأمريكية بالعراق للانسحاب في نهاية هذا العام.

وقالت كتائب حزب الله في بيان بموقعها على الانترنت إن مقاتليها نفذوا الهجوم الصاروخي يوم الاثنين على قاعدة "كامب لوياليتي" في حي البلديات بشرق بغداد.

وأكد الجيش الأمريكي إن قتلى الهجوم أمريكيون وإنهم قتلوا عندما تعرضت القاعدة "لنيران غير مباشرة" وهو التعبير الذي يستخدمه الجيش للاشارة إلى قذائف المورتر أو نيران الصواريخ. وهذه هي الخسارة الأكبر في الأرواح في صفوف القوات الأمريكية بالعراق في هجوم واحد منذ عامين.

وقتل جندي أمريكي آخر في جنوب العراق الأربعاء.

وأوضحت الجماعة في بيانها "بعد ان تمادى المحتل الامريكي في غيه واستمر بابقاء معسكراته في المدن في مخالفة صريحة للاتفاقية الامنية المبرمة مع الحكومة العراقية...لذا قررنا توجيه ضربة قاسمة له.. استهدفت معسكره في "منطقة" البلديات."

وكتائب حزب الله في العراق هي جماعة شيعية يتهمها مسؤولون امريكيون بانها مدعومة من قبل ايران وان طهران تقوم بمهمة تدريب عناصرها وهي اتهامات ترفضها الجمهورية الاسلامية باستمرار.

ويأتي إعلان المسؤولية عن هجوم السادس من يونيو بينما قال ليون بانيتا المرشح لتولي منصب وزير الدفاع الامريكي أمس إنه يتوقع ان يطلب العراق من واشنطن "في مرحلة ما" إبقاء بعض القوات الامريكية في العراق بعد الموعد النهائي المحدد لانسحابها في نهاية ٢٠١١م.

وقال بانيتا مدير وكالة المخابرات المركزية المنتهية ولايته للجنة بمجلس الشيوخ تنظر في تعيينه وزيرا للدفاع ان الولايات المتحدة ينبغي ان توافق حين يطلب العراق ذلك.

ويواجه نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي بعض المعارضة لبقاء القوات الأمريكية في العراق وقال إنه سيسعى بحلول اغسطس إلى التوصل لموقف موحد من القضية في الحكومة الائتلافية العراقية التي تضم طوائف مختلفة.

وعلقت القوات الأمريكية في العراق عملياتها القتالية العام الماضي ومن المقرر أن تنسحب القوات الأمريكية المتبقية وقوامها ٤٧ ألف جندي بحلول ٣١ ديسمبر بموجب اتفاقية أمنية أبرمها العراق مع الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨م.

ونددت الكتائب بما وصفته بالغطرسة الأمريكية لان القواعد العسكرية مازالت قائمة في المدن العراقية وهددت بشن المزيد من الهجمات على أهداف أمريكية بما في ذلك السفارة الأمريكية في بغداد.

وأضاف البيان "نحن نؤكد اننا نمتلك القدرة والجاهزية العالية للمنازلة فلازالت صواريخنا... جاهزة للاطلاق في اي وقت نشاء لتحيل قواعد العدو المحصنة وخاصة سفاراته إلى رماد وسناتي ببنيانهم من القواعد وناتيهم بالعذاب من حيث لا يشعرون. وستثبت الايام القادمة صدق دعوانا.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن صواريخ كاتيوشا سقطت في وقت متأخر أمس على المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد حيث توجد مباني الحكومة العراقية والسفارة الأمريكية وسفارات أخرى. ولم ترد تقارير تفيد بوقوع إصابات أو خسائر.

وتراجعت مستويات العنف في العراق بشدة بعد أوج القتال الطائفي عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧م عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣م لكن هجمات القنابل مازالت تقع يوميا في أنحاء العراق.

وقبل تصريحات بانيتا عبر قادة عسكريون أمريكيون وعراقيون عن شكوكهم في قدرة القوات المسلحة العراقية على تلبية حاجات الدفاع والأمن دون شكل من أشكال الدعم العسكري الأمريكي بعد العام الحالي.

وفي ابريل هدد رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بانه سيفعل جيش المهدي الذي يتزعمه وسيصعد من العمل العسكري اذا قررت الحكومة العراقية ابقاء قوات امريكية بعد العام الجاري.

والصدر لاعب اساسي ومهم في التحالف الحكومي الذي يقوده المالكي.

مقتل ٤ من رجال الشرطة بتفجير انتحاري بمسجد في افغانستان

قرضاي في باكستان سعياً للمصالحة مع «طالبان»

■ ،،إسلام أباد/ وكالات

يجري الرئيس الأفغاني حميد قرضاي محادثات في باكستان ركزت على تسريع الجهود للتفاوض مع حركة طالبان من اجل التوصل إلى اتفاق سلام بعد حوالي عقد من النزاع بين البلدين.

وتأتي الزيارة بعد ستة أسابيع على عملية الكومندوس الأمريكية التي أدت إلى مقتل أسامة بن لادن في ٢ مايو في ابوت أباد في باكستان، ما أثار دعوات داخل الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام في أفغانستان.

كما أنها ستشكل اختبارا للعلاقات بين كابول وإسلام أباد التي أصبحت أكثر توترا بعدما أثبتت العملية ضد بن لادن نظرية كابول بان الحرب على الإرهاب يجب أن تكون في باكستان وليس في أفغانستان.

ويتوقع أن يجري قرضاي محادثات مع الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري ورئيس الوزراء يوسف جيلاني. وخلال الزيارة التي تستغرق يومين ستلتقي لجنة سلام مشتركة تضم مسئولين من البلدين.

ومن غير المتوقع تحقيق تقدم كبير من هذه المحادثات لكن المحللين يرون أنها ستشكل فرصة لكي يكشف كل طرف أوراقه.

ويمكن لباكستان أن تستطلع قرضاي حول نواياه ونوايا الولايات المتحدة بخصوص التفاوض مع طالبان، فيما يمكن لأفغانستان أن تطلب ضمانات من باكستان بأنها لن تعرقل العملية.

يشار إلى أن باكستان كان تدعم نظام طالبان إلى حين وقوع اعتداءات ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة. وبعد ذلك انضمت إلى الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة وتخوض نزاعا الآن مع متمردي طالبان في شمال غرب البلاد.

لكن يعتقد أن أجهزة استخباراتها تبقي على علاقات مع المتمردين الأفغان الذين لديهم معاقل في باكستان لا سيما شبكة حقاني التي تعتبر من الد أعداء الولايات المتحدة في أفغانستان، وقادة طالبان الأفغانية.

ونجا قائد الشرطة المحلية في قندوز شمال أفغانستان من عملية انتحارية استهدفته إمام مسجد وأدت إلى مقتل ٤ من الشرطة وإصابة ثلاثة آخرين ، بحسب ما أفاد متحدث باسم سلطات الولاية. وقال محبوب الله سعيدي لوكالة فرانس برس ان "الهدف كان القائد المحلي للشرطة لكنه بخير وقد قتل ثلاثة شرطيين وأصيب ثلاثة بجروح".

وأوضح أن "الانتحاري حاول الدخول إلى مسجد كانت تقام فيه الصلاة عن نفس الجنرال (محمد) داود داود لكن شرطيين منعوه من الدخول". وقتل الجنرال داود داود قائد الشرطة في شمال أفغانستان في عملية انتحارية تبنتها حركة طالبان في ٢٨ مايو في طالقان عاصمة ولاية تخار المجاورة.

الحزب الحاكم بتركيا يسعى للفوز بالانتخابات التشريعية

■ ،،أنقرة/ كونا

تتأهب تركيا لخوض انتخابات تشريعية هي الـ٢٤ في تاريخها وسط تنافس محموم بين ١٥ حزبا سياسيا وعدد من المستقلين للفوز بمقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٥٠ مقعدا.

وتزدحم شوارع البلاد وأزقتها بإعلانات انتخابية تمثل أطيافا سياسية من قوى اليسار والوسط واليمين في وضع أشبه ما يكون بعرس ديمقراطي تتنافس فيه الأحزاب على كسب ود الناخب واستمالته عبر إطلاق وعود من قبيل تحسين مستوى المعيشة والوضع الاجتماعي وتعزيز الحريات والحفاظ على المكتسبات الدستورية.

وسيتوجه نحو ٥٠ مليون ناخب وناخبة غداً إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في البرلمان المقبل من بين مرشحين بلغ عددهم ٧٦٩٥ شخصا تقدموا بترشحهم ضمن قوائم حزبية من بينهم ٢٠٣ مرشحين فضلوا خوض الانتخابات بصفة مستقلة.

وتعزى الزيادة الملحوظة في عدد المرشحين للانتخابات التشريعية لهذا العام مقارنة بالانتخابات السابقة إلى التعديل الأخير في قانون الانتخابات الذي خفض سن الترشح من ٣٠ عاما إلى ٢٥ عاما.

وتنقسم البلاد إلى ٨٥ دائرة انتخابية تشكل بمجملها عدد محافظات البلاد ويختلف تمثيل هذه الدوائر في البرلمان تبعا لاختلاف حجمها السكاني اذ يمثل العاصمة (اسطنبول) التي تعد كبرى مدن البلاد ٨٥ نائبا في حين تمثل (انقرة) ثاني اكبر المدن التركية ٣١ نائبا ويمثل مدينة (ازمير) ٢٦ نائبا وأما محافظة (بيه بورت) في الشمال الشرقي من البلاد ذات الـ٩٨ الف نسمة فيمثلها نائب واحد فقط.

ويتعين على من بلغ من العمر ١٨ عاما الاقتراع في دائرته إذ يلزم القانون التركي المواطنين المشاركة في عملية الإدلاء بالأصوات وإلا وقع تحت طائلة الغرامة المالية ويحق للناخب التصويت لصالح قائمة انتخابية واحدة أو لمرشح مستقل.

ولكي يضمن أي حزب دخوله البرلمان يتعين عليه الحصول على نسبة ١٠٪ من الأصوات على مستوى البلاد وإلا فإن عدد الأصوات التي ينالها في الانتخابات ستوزع على باقي الأحزاب الفائزة وهو ما يدفع أعضاء الأحزاب الكردية إلى الترشح بصفة مستقلة لضمان الفوز بعضوية البرلمان على أن يشكلوا لاحقا كتلة برلمانية حزبية. وتكتسب الانتخابات التركية أهمية بالغة كونها تأتي على وقع الثورات التي تموج بها الدول المفصلية في المنطقة العربية وتتزامن مع الحديث المتزايد عن إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وتوزيعات القوى الإقليمية بها.

ويعتبر حزب (العدالة والتنمية) الحاكم من دون شك اكثر الأحزاب التركية استعدادا لهذه الانتخابات فقد بدا واضحا من تصريحات مسؤولية عدم اكتراثهم باتهامات المعارضة لهم بالفساد واستغلال السلطة إذ انغمسوا في سباق مع الزمن لاستقطاب الناخبين عبر شعارات وبرامج انتخابية مميزة.

ولا يظهر في الأفق ما يشير إلى أن المعارضة ستكون قادرة على دحر الحزب الحاكم في الانتخابات فالنتيجة ستكون لصالح حزب (العدالة والتنمية) إذ أظهرت كافة استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخرا انه سيتمكن من الفوز للمرة الثالثة على التوالي وربما الانفراد بالسلطة.

ورأت الاستطلاعات أن حزب (العدالة والتنمية) قد ينال نسبة تقترب من ٥٠٪ من عدد الأصوات في حين تكاد تنحصر المنافسة الحقيقية بين قطبي المعارضة (حزب الشعب الجمهوري) بزعامة كمال كليجدار اوغلو و(حزب الحركة القومية) دولت باهشلي أما الحزب الكردي (حزب السلام والديمقراطية) فمن غير المتوقع أن يدخل الانتخابات كحزب بل يقدم مرشحيه بصفة مستقلين ليتمكن من إيصال اكبر عدد منهم إلى البرلمان.

واللافت في الحملات الانتخابية لهذه الانتخابات التي شهدتها تركيا خلال الأسابيع الماضية أنها من أكثر الانتخابات طرحا ومناقشة لقضايا داخلية على شكل واسع لم يحدث أن عرفتها منذ عقود إذ أنها جرت وسط أجواء غير مسبوقة من التوتر والاستقطاب السياسي إزاء العديد من القضايا الداخلية والخارجية الملحة التي تواجهها تركيا ووسط كم هائل من الوعود التي قطعها المرشحون على أنفسهم والاتهامات المتبادلة بين الحزب الحاكم والمعارضة.

أخبار متفرقة

الأمم المتحدة ترحب باتفاق كمبالا حول الصومال

■ ،،نيويورك /وكالات

رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس بـ"اتفاق كمبالا" الذي وقع عليه الرئيس الصومالي شيخ شريف شيخ احمد عن الحكومة الاتحادية الانتقالية والمتحدث باسم البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي شريف حسن شيخ "ادن" باعتباره خطوة ايجابية ستمكن المؤسسات الاتحادية الانتقالية من العمل بشكل بناء من اجل مصلحة الشعب الصومالي.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب الصحفي للأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وأثنى بان على جهود رئيس أوغندا يوري موسيفيني ومندوب الأمم المتحدة للصومال أوغسطين ماهيغا لدورهما في تسهيل توقيع هذا الاتفاق.

وحث بان الأطراف الصومالية على سرعة تنفيذ هذا الاتفاق في إطار اتفاق جيبوتي وتمشيا مع الميثاق الاتحادي الانتقالي.

ودعا الأطراف إلى التصرف بحزم لإكمال المهام الانتقالية المعلقة والتي تتضمن تعزيز المصالحة الوطنية ووضع الدستور وإعادة بناء القطاع الأمني.

وتعهد بان باستمرار دعم الأمم المتحدة للجهود المبذولة لإحلال السلام الدائم والاستقرار في الصومال. وطالب المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم للمؤسسات الصومالية الانتقالية ولبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

كندا تنسحب من نظام "اواكس" التابع للحلف الأطلسي

■ ،،اوتاوا/وكالات

أعلن مسؤول حكومي كندي كبير لوكالة فرانس برس ان القوات المسلحة الكندية سوف تنسحب من نظام القيادة والسيطرة والانذار المحمول جوا (اواكس) التابع للحلف الأطلسي في إطار جهود لتوفير المال العام في البلاد.

ويتيح نظام القيادة والسيطرة والانذار المحمول جوا مراقبة المجال الجوي ومراكز قيادة بفضل رادارات مركزة على طائرات.

ويستعمل الحلف الأطلسي هذا النظام في ليبيا وافغانستان مثلا.

وتقود هذه الطائرات فرق دولية من ١٧ دولة اعضاء في الحلف الاطسي. وتشارك كندا في هذا النظام بحوالى مئة موظف من اصل ٢٩٠٠ يعملون فيه.

وقال مسؤول كندي كبير فضل عدم الكشف عن هويته ان القوات الجوية الكندية قررت الانسحاب من نظام اواكس وهو إجراء يهدف إلى توفير المال العام والحد من العجز في الميزانية المقدر بأكثر من ٣٢ مليار دولار للسنة المالية الحالية.

ومن ناحيته، قال متحدث باسم وزارة الدفاع هو جاي باكستون أن "الظرف قاس من وجهة نظر اقتصادية. تعتبر الحكومة ان القرارات بشان اعمال ملموسة لدعم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون هي اكثر اهمية بالنسبة لاعضاء الحلف الأطلسي من أي مبادرة أخرى".

٣٥ قتيلاً بفيضانات الصين

■ ،،بكين/وكالات

لقي ٣٥ شخصا مصرعهم جراء الأمطار الغزيرة والفيضانات التي تعرضت لها مقاطعتا (هوبى) و(هونان) وسط الصين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن مصادر محلية أن الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة الليلة قبل الماضية تسببت بحدوث فيضانات وانهيارات أرضية مما أدى إلى الإطاحة بالمنازل وتدمير السدود القائمة على منابع النهر في مدينة (شيانينينغ) في مقاطعة (هوبي) ما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا.

ووفقا للوكالة فقد حوصر ١٠٠ ألف شخص بسبب الفيضانات التي وقعت في مدينة (شيانينينغ). يذكر أن حصيلة قتلى الفيضانات في جنوب ووسط الصين منذ الثالث من يونيو بلغت حتى الآن ٨٧ قتيلاً على الأقل.

فتح أبواب أوروبا أمام كرواتيا

■ ،،بروكسل/وكالات

أعلن رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو عن الهيئة التنفيذية لدى الاتحاد الأوروبي اقترحت على مجلس الوزراء اغلاق الفصول الأربعة الأخيرة من المفاوضات المتعلقة بالتحاق كرواتيا بعضويتها في الاتحاد.

وقال باروسو في بيان صحفي "ان هذه الخطوة تمهد الطريق امام كرواتيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لتكون العضو رقم ٢٨ ابتداء من مطلع يوليو من عام ٢٠١٣م في حال وافق مجلس الوزراء الأوروبي على هذا التاريخ المقترح".

وخاطب باروسو حكومة كرواتيا وشعبها قائلاً "ان الانضمام إلى دول الاتحاد الأوروبي هو أول واكبر نجاح لكم".

وبدأت كرواتيا مفاوضات انضمامها إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في اكتوبر من عام ٢٠٠٥م وهو ذات التوقيت الذي بدأت فيه تركيا مفاوضات مماثلة.